



No :-----

الرقم:-----

Date:-----

التاريخ:-----

المسارات البيئية



على الرغم من أن البيئة الفلسطينية تشكل 3% من التنوع الحيوي العالمي إلا أنها تعتبر من أكثر النظم البيئية في العالم التي تعاني من تحديات جمة وضغوطات على الموارد الطبيعية وحساسية النظام البيئي نتيجة هذه الضغوطات، والتي تتمثل بانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لكل مكونات هذه البيئة وأبرزها تهديد التنوع الحيوي من شق الطرق الالتفافية وبناء المستعمرات وجدار الضم والتوسع وتصريف المياه العادمة، وكذاك تعديات المواطن الفلسطيني من توسع عمراني وصيد جائر وغيرها.

ترتبط المسارات البيئية ارتباطاً وثيقاً بالسياحة البيئية التي تعطي السائح أو المستكشف القيم البيئية للحفاظ على البيئة ودعم استدامتها، وهي السياحة المعتمد على الطبيعة بأقل الآثار البيئية السلبية الممكنة، والذي يعتمد هذا النوع من السياحة على المجتمعات المجاورة وتعزيز دور السكان في حماية البيئة والتنمية المستدامة.

تأتي المسارات البيئية تنفيذاً لرؤية سلطة جودة البيئة حول القطاع البيئي في فلسطين "بيئة محمية نظيفة مستدامة"، وتنفيذاً للأهداف الاستراتيجية عبر القطاعية، حيث يركز الهدف الاستراتيجي الخامس على أهمية تعميم وتعزيز مستويات الوعي والمعرفة بين كافة فئات المجتمع، كما تتخذ سلطة جودة البيئة دوراً مهماً في الحفاظ على البيئة الطبيعية من خلال برامج التوعية والتعليم البيئي.

وتعرف المسارات البيئية على أنها ممرات يمشي فيها الإنسان بهدف التعلم والاستماع بالطبيعية وهي مرتبطة بالمناطق الطبيعية مثل المحميات ويشترط بها أن تكون آمنة للحياة البرية ولا تؤثر على النظام البيئي مع مراعاة السلامة والاستدامة البيئي.

تعتبر المسارات البيئية أحد الأدوات التوعوية التعليمية التي تنتهجها الإدارة العامة للتوعية والتعليم البيئي في سلطة جودة البيئة بهدف تعزيز وتعميق الوعي البيئي ونشر الوعي حول الاستدامة البيئية وحماية البيئة بكافة عناصرها، وتعزيز وجود وارتباط الفلسطيني في أرضه، والتي تعمل على تنفيذها ضمن معايير محددة تعظم الغاية منها.

وتتعدد أهداف المسارات البيئية ومنها:

1. تعزيز ورفع مستوى الوعي البيئي حول البيئة الفلسطينية ومكوناتها وأهمية العمل على حمايتها.
2. حماية التنوع الحيوي في فلسطين من خلال ربط المعرفة النظرية بالعملية من خلال المشاهدة الميدانية.
3. تعزيز الاستدامة البيئية والتنمية المستدامة بالاستخدام الأمثل والمستدام للموارد الطبيعية.



No :-----

الرقم:-----

Date:-----

التاريخ:-----



4. تعزيز مفاهيم العمل التطوعي البيئي والمسؤولية البيئية المجتمعية.

5. تشجيع السياحة البيئية من خلال زيارة المحميات الطبيعية والأماكن الخضراء.

6. تثبيت الوجود الفلسطيني وخاصة في مناطق ج والمناطق المهددة بالمصادرة ومنها المحميات الطبيعية.

7. تشجيع مفاهيم الاقتصاد الدائري والأخضر ودعم الاقتصاد المحلي للمناطق القريبة من المحميات الطبيعية من

خلال توفير فرص عمل خضراء.

وتعمل الإدارة العامة للتوعية والتعليم البيئي على رفع قدرات كافة فئات المجتمع الفلسطيني من خلال العديد من ورشات العمل المرتبطة بالعمل على تعزيز المسارات البيئية وتشجيع المبادرات الصيقة للبيئة المرتبطة بالحفاظ على البيئة الطبيعية، وتوجيه أصحاب المشاريع المتناهية الصغر نحو مفاهيم الاقتصاد الدائري والأخضر والذي بدوره يرتبط في تعزيز حماية المناطق الطبيعية والاستغلال الأمثل لهذه الموارد.

وتنفذ الإدارة العامة للتوعية والتعليم البيئي العديد من المسارات البيئية سواء في برامج توعية أو بمناسبات بيئية أو مسارات لتعزيز حماية منطقة طبيعية محددة بالتعاون مع العديد من الشركاء، ويشارك في هذه المسارات مختلف فئات المجتمع منهم طلبة المدارس والجامعات، والنساء والشباب وأصحاب الاهتمام والاختصاص في المجال البيئي، وتكون الأهداف البيئية لكل مسار تراعي الفئة والموقع، ويوجد عدة أنواع من هذه المسارات، ومنها:

1. المسارات البيئية في المحميات الطبيعية

2. المسارات في المناطق الأثرية

كما عملت سلطة جودة البيئة على التنوع في استخدام الأدوات التوعوية في المسارات البيئية ومنها تأليف وتصميم العديد من المنشورات التوعوية حول المسارات البيئية بالتعاون مع العديد من الشركاء، وأبرزها:

1. المطويات، ومنها:

- مطوية مسارات بيئية (بيتللو - دير عمار - جمالا)
- محمية المكسر
- محمية جبل طمون
- محمية الكانوب
- محمية المرج (أم التوت)
- محمية واد القف



No :-----

الرقم:-----

Date:-----

التاريخ:-----



- محمية وادي عين الزرقاء العلوي
- مسار وادي المخرور (بيت جالا - بتير)
- 2. الأدلة والكتيبات، ومنها:

- خطوات في سحر المكان
- فلسطين لوحة فسيفسائية
- فلسطين بعيون الطبيعة
- طبيعتنا متعة واستكشاف
- الحماية البيئية والمحميات الطبيعية في فلسطين
- حماية الحياة البرية في فلسطين
- 3. أوراق الحقائق، ومنها:

- ورقة حقائق حول محمية عين العوجا - أريحا
- ورقة حقائق عن "وادي المخرور ... كنز بيئي يهدده الاحتلال"

كما شاركت سلطة جودة البيئة في مشروع تركيب اللوحات الإرشادية الخاصة بالمحميات الطبيعية، والتي هدفت إلى تعريف الزائرين بالمعلومات الغنية عن المحمية الطبيعية وخارطة للمحمية شملت حدودها والمسار البيئي فيها، ولمحة عن التنوع الحيوي الحيواني والنباتي ومنها الطيور المتوطنة، بالإضافة إلى التعليمات التي يجب اتباعها عند زيارة المحمية.

تتعدد التحديات التي تواجه تنفيذ المسارات البيئية ومنها:

1. سياسات الاحتلال الإسرائيلي في منع الوصول إلى العديد من المواقع، خاصة في المناطق المصنفة (ج).
2. ضعف الوعي البيئي بأهمية المسارات البيئية والتنوع الحيوي.
3. شح الموارد الداعمة لتنفيذ المسارات البيئية.